



جامعة الموصل
كلية الحقوق

تأجيل المرافعة في الدعوى المدنية (دراسة مقارنة)

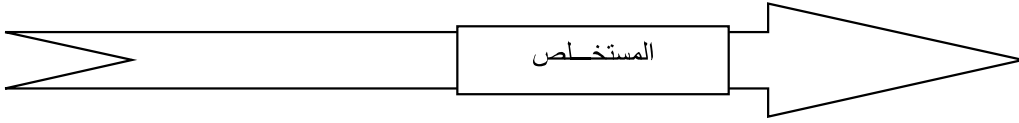
نائر رجب (مدرس الجوري)

رسالة ماجستير
في القانون الخاص

بإشراف الدكتور

فارس علي عمر الجرجري

أستاذ قانون المرافعات المساعد



المستخلص

أذا كان تأجيل المرافعة يعد الوسيلة القانونية الفنية التي تمنح الخصوم الوقت الكافي لأعمال مبدأ حق الدفاع حيث أن أغلب مظاهر هذا المبدأ تستلزم منح الخصوم وقتاً للقيام بمباشرة حقوقهم وواجباتهم الإجرائية التي تجسد هذه المظاهر , فمن جهة أخرى أن اعتبارات المحافظة على قيمة الوقت في الدعوى تتطلب هي الأخرى ألا تتحول هذه الوسيلة - أي التأجيل - إلى أداة تستخدم للمماطلة والتسويف لإطالة أمد إجراءات التقاضي على نحو يزيد من كلفة الإجراءات مالياً , فضلاً عن هدر الوقت والجهد فهذه اعتبارات تعتبر فلسفة الضوابط التي تحكم استعمال الحق بالتأجيل وتقيد هذا الاستعمال في النطاق المسموح به .

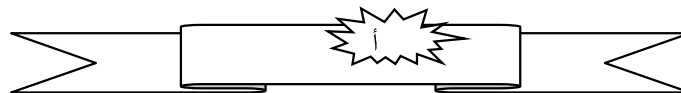
ومن خلال هذه الدراسة حاولنا وضع تعريف لمصطلح تأجيل المرافعة لمعرفة مضمونه وما يتميز به من أحكام عن مفاهيم قانونية أخرى تكون لها خطوط تماس مع مصطلح التأجيل كوقف المرافعة وانقطاعها وكذلك ترك الدعوى وتحديد صورته وطبيعته القانونية .

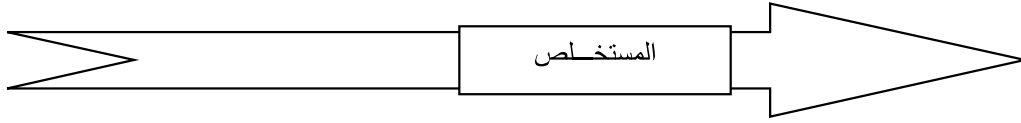
لذلك فقد عرفنا تأجيل المرافعة بأنه قرار قضائي تتخذه المحكمة من تلقاء نفسها أو بناءً على طلب وفقاً لأسباب مشروعة وحقيقية تثبت في محضر جلسة المرافعة ذاتها بموجبه يتم أرجاء نظر الدعوى من مرافعة أو جلسة إلى أخرى محددة بوقت معين .

وقد توصلنا من خلال ثنايا هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة وثيقة لا تقبل التجزئة بين التأجيل وبين عنصر الوقت في الإجراءات القضائية باعتبار أن الوقت يمثل مضمون التأجيل , لذلك فكانت دراسة التأجيل مرتبطة دائماً بظاهرة سرعة الإجراءات وبطنها مما دفعنا إلى تعقب هاتين الظاهرتين قدر المستطاع في الإجراءات التي تتسع فيها ظاهرة سرعة الإجراءات أو بطئها , وهذا التعقب أمر طبيعي ولا يشكل خروج عن موضوع البحث نظراً لما يؤدي إليه التأجيل من دور في عملية سرعة الإجراءات أو بطئها .

كما اتضح لنا من خلال مراحل هذه الدراسة أن أهم الآثار التي تترتب على تأجيل المرافعة هي بطء إجراءات التقاضي والهدر الإجرائي وما يشمله من هدر النفقات والوقت والجهد التي إستلزمها تلك الإجراءات وكانت الضوابط المقترحة لضبط عملية التأجيل على مدى جميع مراحل هذه الدراسة تنطلق من معالجة هذه الآثار مما دفعنا إلى عدم أفراد فصل مستقل لهذه الآثار لأن سيكون ذلك من قبيل التكرار , كما أن أفراد فصل مستقل بهذه الآثار سيؤدي إلى الخروج عن نطاق البحث نظراً لأن ظاهرتي بطء الإجراءات والهدر الإجرائي لا يقتصران على التأجيل بل هناك أسباب أخرى تؤدي إليهما .

كما تبين لنا أن الأسباب والظروف التي تؤدي إلى تأجيل المرافعة متعددة ولا تقع تحت طائلة الحصر ولكن حاولنا إرجاعها إلى أصول كلية تمثل مبادئ أو أسباب عامة تندرج تحتها تلك الأسباب والظروف الجزئية وذلك لبناء الضوابط التي تحكم التأجيل في نطاق هذه الأسباب .

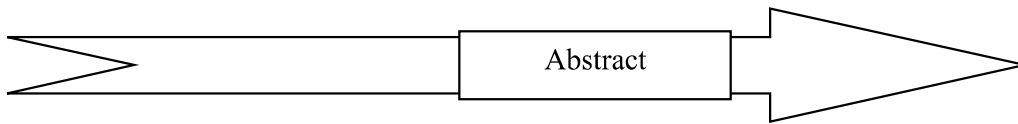




وقد اتضح لنا أيضاً أن التأجيل التعسفي هو الذي تقرره المحكمة من تلقاء نفسها أو بناءً على طلب من احد الخصوم بدون أسباب جدية تبين في محضر الجلسة بقصد تأخير الفصل في الدعوى سواء كان طلب التأجيل لأول مرة أو لعدة مرات لذات السبب أو لأسباب مختلفة في كل مرة .

وأخيراً تبين لنا أن هناك معايير متعددة لتحديد مدلول التأجيل التعسفي ولكنها لا تصلح منفردة للاستدلال بها عن مفهوم التأجيل التعسفي في جميع الحالات بل لابد من الأخذ بجميع هذه المعايير , كما هناك شروط تتفاوت من حيث المرتبة لقيام التأجيل التعسفي , وقد أقر الرأي الراجح في الفقه المسؤولية عن التعسف في استعمال الحق الإجرائي بتأجيل المرافعة وما يترتب عليها من آثار تتمثل بالجزاءات الإجرائية فضلاً عن جزاءات علاجية لهذا التعسف كالغرامة والتعويض .





Abstract

IF The delay Procedure regard the law technical means which gives Persons enough time for deeds right Principle defens , that all appearances of this Principle obligate give enemies time to start carry out their Procedures rights and duties which represent these Principles , another side that regards keep on time valve in sue needs not change this means , which is delay to means use for delay and late for long Period of sue Procedures on state increase of the Procedures money cost , besides lost effort and time these regarderes regard Procedures of Philosophy which allowed use right with delay and obstacle this using in the allowed space.

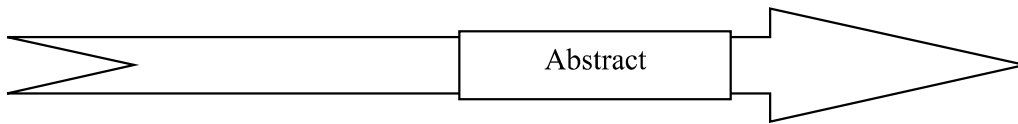
Through this studies we tried put definition for term of delay Procedure for know It,s contents and what it excellence from Procedures of other lawful terms which have touched whit the delay term as stop Procedure and cut it so leave sue and know Its lawful form and nature .

There for we know delay Procedure that is lawful decision trail takes it by itself or on demand from enemies or one of them for lawful and right reasons assure in the Procedure session itself according to it translate sue check from now Procedure determine with know day .

We reached through this studies to that there is strong relation does not accept Partake between delay and time in Procedures gudicatory regard that time represents origin of delay , therefore delay studies was always goin with appearance of speed Procedures and slow it which Push us to follow these two Phenomenons as we could in Procedures which extends with it speed or slow Procedures Phenomenon , and this follows natural command and doesn,t form away from the subject of re search according what delay reaches to it of role in the operation of speed or slow Procedures .

As clarify for us through statues of these studies that most important reminds which arrange on Procedure delay is slow Procedures of gudicature and the Procedure lost and what it contains from charities lost time and effort which obligate these Procedures and were the suggestion Procedures for tight operation of delay along all statues of this studies set out from cure these reminds , which Push us to do not singular alone term for these reminds because this will be from repeat side although singular only one term of these reminds will lead to away from research



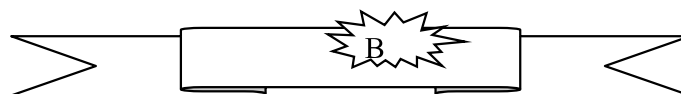


subject according that slow Procedures and lost Procedural do no,t needs on delay there are other reasons lead to them .

As clarify for us that reasons and circumstances which lead to Procedure delay are many do not lay under determinate number but we tried return it to collectivity origins represent Principles or Public reasons Put under it these reasons and Partly circumstances and therefore to form the rules which julg delay through these reasons.

Also clarify to us that ingustic delay is decided by trail itself or on demand from one of enemies without any serious yeasons clarify through session for late the rule in sue the same if demand delay for the first time for the same reason or for different reasons every time .

Lastly we are known that there are many criterions for determine oppression delay standing , the right opinion in guris prudence decide responsibility to oppression in using right Procedure with delay Procedure and what arrange to it of reminds represented with Procedural Penalties besiedes to cure Penalties for this oppression as Pyofeit and substitute .



**University of Mosul
College of Rights**



Procedure delay in civil proceeding

A comparative study

Tha'ar Rajab Ahmed Al-Jebory

**Master Thesis
Private law**

Supervised by

Dr. Faris Ali Omar Al-Jarjary

Assistant Professor of Procedures law

1432 A .H.

2011 A.D.